

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

في الصحيحين بما أخذ عنهم قبل ذلك .

قرأت بنيسابور على الشیخة الصالحة الوافر حظ أهلها من خدمة الحديث زینب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني رحمها الله وإيانا عن الإمام أبي عبد الله الفراوي وزاهر بن طاهر المستملي عن الإمام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وغيره قالوا أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه قال سمعت أبا أحمد الحافظ سمعت أبا بكر محمد بن علي بن النجار سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول قلت لمسلم بن الحجاج قد أكثر الرواية في كتابك الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي وحاله قد طهر فقال إنما نقموا عليه بعد خروجي من مصر والله أعلم .

الرابع أن يعلو بالشخص الضعيف إسناده وهو عنده برواية الثقات نازل فيذكر العالي ولا يطول بإضافة النازل إليه مكتفيا بمعرفة أهل الشأن بذلك وهذا العذر قد رويناه عنه تنصيما وهو على خلاف حاله فيما رواه أولا عن الثقات ثم اتبعه بالمتابعة عن من هو دونهم وكان ذلك وقع منه على حسب حضور باعث النشاط وغيبته